



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الحقوق

قسم القانون العام

الرقابة القضائية على القرارات الإدارية التنظيمية

بين القضاء الدستوري والإداري

دراسة مقارنة

أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه في القانون العام

إعداد

وسام بديع يزبك

إشراف

أ.د. سعيد نخيلي

الأستاذ في قسم القانون العام

كلية الحقوق - جامعة دمشق

2022/2021

الملخص

تتناول هذه الأطروحة رقابة القضاء الإداري والدستوري على القرارات الإدارية التنظيمية (اللوائح). وقد بينت الباحثة مدى ضرورة وأهمية اللوائح بافتراضها واحدة من الأعمال القانونية التي تصدرها الإدارة بإرادتها المنفردة في معرض قيامها بتنفيذ مهامها التي أوكلها إليها المشرع الدستوري والمشرع العادي، سواءً في مجال نشاطها المرفقي أو في مجال نشاطها الضبطي. وانطلاقاً من تصنيف القرارات الإدارية التنظيمية ضمن الأعمال الإدارية؛ لكونها صادرة عن السلطة التنفيذية، كان من الضروري إخضاعها إلى رقابة القضاء الإداري لفحص مدى مشروعيتها ووافقها مع أحكام الدستور وأحكام التشريعات العادية.

حيث تم التركيز على شرح دعوى الإلغاء المباشرة الموجهة ضد اللائحة في حد ذاتها. وتبعاً لذلك تم شرح الشروط اللازمة لقبول دعوى الإلغاء المباشرة، سواءً تعلق الأمر بالمدعي أو بالميعاد. ولم يقتصر العرض على الدعوى المباشرة، بل تم شرح آلية رقابة القضاء الإداري على اللوائح بطريقة الدفع الفرعي في معرض الطعن في قرار إداري فردي كان قد صدر استناداً إلى اللائحة المطعون بعدم مشروعيتها في حال فوات الميعاد والمحدد لطلب إلغاء اللائحة بدعوى مباشرة.

وانطلاقاً من كونها تتضمن قواعد عامة ومجردة أسوةً بالتشريعات العادية (المعيار الموضوعي لتصنيف اللوائح)، كان لا بد من إخضاع اللوائح إلى رقابة القضاء الدستوري. وهذا ما فعلته الباحثة في الباب الثاني من هذه الأطروحة، إذ تم التعرّض إلى مبدأ سمو الدستور كمعيار يعتمد عليه القضاء الدستوري لقياس مدى دستورية اللوائح مهما كان نوعها، ومهما كانت الظروف التي صدرت في أثنائها، بعد ذلك تم التعرّض إلى الآليات الواجب اتباعها لاتصال المحكمة الدستورية بالدعوى الدستورية الموجهة ضد اللوائح المطعون بعدم دستورتها.

وقد سلكت الباحثة المنهج التحليلي والمقارن في معالجتها لمفردات الأطروحة، إذ تم رصد أحكام القضاء الإداري والقضاء الدستوري في كل من مصر وسورية، ولم يؤدّ ذلك إلى إغفال إدراج بعض أحكام مجلس الشورى اللبناني، ليس من باب المقارنة، بل من قبيل التعرف على السياسة القضائية للمجلس فيما يتعلق باللوائح.

وفي الختام أدرجت الباحثة النتائج التي توصلت إليها في أطروحتها، كما قدّمت مجموعة من المقترحات آملّة أن تلقى صدًى إيجابياً لدى المهتمين في الشأن التشريعي والقضائي.

الكلمات المفتاحية: القرارات الإدارية التنظيمية - اللوائح - مبدأ المشروعية - مبدأ سيادة القانون - القضاء الإداري - القضاء الدستوري - الرقابة الدستورية.

**Syrian Arab Republic
Damascus university
Faculty of Law
Department of public Law**



**Judicial Control Over Organizational
Administrative Decisions Between The
Constitutional And administrative Judiciary
A Comparative study**

**A dissertation submitted in partial fulfillment of the
requirements for the degree of Ph.D. in public Law**

**by
Wissam Badie Yazbek**

**Supervisor
prof. Said Nheili**

**Professor in the Department of public Law
Faculty of Law - Damascus university**

2021 – 2022

Summary

This thesis deals with the administrative and constitutional judiciary's control over organizational administrative decisions (regulations).

The researcher demonstrated the extent of the necessity and importance of the regulations by assuming one of the legal acts issued by the administration unilaterally in the course of carrying out the tasks entrusted to it by the constitutional legislator and the ordinary legislator, whether in the field of its accompanying activity or in the field of its controlling activity.

Proceeding from the classification of organizational administrative decisions within administrative work; Being issued by the executive authority, it was necessary to subject it to the control of the administrative judiciary to examine the extent of its legitimacy and its agreement with the provisions of the Constitution and the provisions of ordinary legislation.

The focus was on explaining the direct cancellation of lawsuit against the regulation itself. Accordingly, the necessary conditions for accepting the direct annulment lawsuit were explained, whether it was related to the plaintiff or the date. The presentation was not limited to the direct lawsuit, but the mechanism of the administrative judiciary's oversight of the regulations was explained by the method of sub-push in the course of appealing an individual administrative decision that had been issued based on the regulation whose illegality was contested in the event of the deadline set for the request to cancel the regulation by a direct lawsuit.

Proceeding from the fact that they include general and abstract rules just like ordinary legislation (the objective criterion for classifying regulations), the regulations had to be subject to the oversight of the constitutional judiciary. This is what the researcher did in the second chapter of this thesis, where the principle of the supremacy of the constitution was discussed as a criterion adopted by the constitutional judiciary to measure the constitutionality of regulations, whatever their type, and whatever the circumstances during which they were issued. directed against the contested regulations as unconstitutional.

When dealing with the vocabulary of the thesis, the researcher adopted an analytical and comparative approach. In doing so, the provisions of the administrative judiciary and the constitutional judiciary in both Egypt and Syria were observed. relating to the laws.

The researcher concluded by including the findings in her thesis. She also made a number of recommendations in the hopes that individuals with an interest in legislative and judicial matters would find them to be useful.

Keywords: organizational administrative decisions - regulations - the principle of legality - the principle of the rule of law - administrative judiciary - constitutional judiciary - constitutional oversight.